

عنوان البحث

تأثير القيادة التربوية في تحسين النظام المدرسي

إعداد الطالب/

فاطمة محمد جهاد قرقور

241001380

إشراف/

أ.ألاء ضمرات

العام الدراسي:

2024

المقدمة:

في السياقات التعليمية المعاصرة، حظي دور القيادة في تشكيل نتائج التعلم باهتمام كبير. يتمتع القادة التربويون، بدءًا من مديري المدارس إلى الإداريين والمتخصصين في التدريس، بتأثير كبير على البيئة التعليمية. لا تؤثر قراراتهم وأفعالهم واستراتيجياتهم على العمليات الإدارية فحسب، بل تؤثر أيضًا بشكل عميق على النجاح الأكاديمي والتطور الشخصي للطلاب (Fernandez & Shaw, 2020). بينما تسعى المؤسسات التعليمية جاهدة لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين في القرن الحادي والعشرين، أصبحت أهمية ممارسات القيادة الفعالة في تعزيز نتائج التعلم الإيجابية واضحة بشكل متزايد.

تشتمل القيادة التربوية على منهج متعدد الأوجه يتجاوز مجرد المهام الإدارية، فهو يتضمن وضع مسار رؤيوي للمؤسسة، وتعزيز ثقافة التعاون، وتنفيذ الاستراتيجيات التعليمية التي تعزز مشاركة الطلاب وإنجازاتهم (مورغان، 2020). ووفقًا لمورغان (2020)، يمتلك القادة التربويون الفعالون مزيجًا من المهارات، بما في ذلك التخطيط الاستراتيجي، والتواصل بين الأشخاص، والفهم العميق للمبادئ التربوية، وكلها تهدف إلى خلق بيئة مواتية للتعلم والنمو.

تم التأكيد على تأثير القيادة التعليمية على نتائج التعلم من خلال الأبحاث التي تسلط الضوء على أنماط القيادة المختلفة وارتباطها بتحصيل الطلاب (Guo et al., 2020). على سبيل المثال، تم تحديد القيادة التحويلية باعتبارها مؤثرة بشكل خاص في البيئات التعليمية. يلهم القادة التحويليون أصحاب المصلحة ويحفزونهم من خلال صياغة رؤية مقنعة، وتعزيز الابتكار، وتمكين المعلمين من التفوق في أدوارهم (Guo et al., 2020). لا يؤدي أسلوب القيادة هذا إلى تعزيز معنويات المعلمين والرضا الوظيفي فحسب، بل يرتبط أيضًا بشكل إيجابي بالأداء الأكاديمي للطلاب والمناخ المدرسي العام.

علاوة على ذلك، يلعب مفهوم القيادة التعليمية دورًا محوريًا في تشكيل الممارسات التعليمية وخبرات تعلم الطلاب. ويشارك القادة التعليميون بنشاط في تحسين منهجيات التدريس وتطوير المناهج وممارسات التقويم لضمان التوافق مع الأهداف والمعايير التعليمية (Galindo-Dominguez, 2021). ومن خلال تعزيز الاستراتيجيات التعليمية القائمة على البحث وتوفير فرص التطوير المهني المستمر، يعمل القادة التعليميون على تمكين المعلمين من تعزيز ممارساتهم التعليمية وتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب (Haleem et al., 2022).

غالبًا ما تستمد الأطر النظرية التي تقوم عليها القيادة التعليمية من السلوك التنظيمي وعلم النفس والنظرية التعليمية. وفقًا لفرنانديز وشو، تؤكد الأسس النظرية للقيادة التعليمية على أهمية العلاقات الشخصية والثقافة التنظيمية والنظريات التحفيزية في تحقيق نتائج تعليمية إيجابية. توفر هذه الأطر

عدسة يمكن من خلالها للقادة التربويين تحليل التحديات المعقدة ومعالجتها، مثل عدم مشاركة الطلاب، وفجوات المساواة، ودمج التكنولوجيا في التعليم (Fernandez & Shaw, 2020).

وفي ضوء هذه المنظورات النظرية والأدلة التجريبية، يهدف هذا البحث إلى استكشاف تأثير القيادة التربوية على نتائج التعلم في سياق الجامعة التأسيسية. من خلال إجراء فحص شامل لممارسات القيادة والسياسات المؤسسية وآثارها على نجاح الطلاب، تسعى هذه الدراسة إلى المساهمة في المجموعة المعرفية الحالية حول القيادة التعليمية الفعالة (Fernandez & Shaw, 2020; Guo et al., 2020).

تسعى هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية القيادة التربوية في تعزيز تجربة التعلم من خلال تحليل شامل للأدبيات الموجودة والمقابلات مع الخبراء. ويهدف إلى تقديم رؤى حول سلوكيات واستراتيجيات وأساليب القيادة المحددة التي تؤثر بشكل إيجابي على نتائج الطلاب وتساهم في خلق بيئة تعليمية داعمة. ومن خلال إجراء هذا البحث، تهدف الدراسة إلى المساهمة في المجموعة المعرفية الموجودة حول القيادة التربوية وتأثيرها على تجربة التعلم. يمكن أن تفيد النتائج القادة التربويين وصانعي السياسات وأصحاب المصلحة في جهودهم لتحسين الممارسات التعليمية وتعزيز برامج تنمية المهارات القيادية وإنشاء بيئات تعزز التعلم والنمو الأمثل.

مشكلة الدراسة:

في السياقات التعليمية المعاصرة، أصبحت فعالية القيادة التعليمية في تعزيز نتائج التعلم الإيجابية مجالاً محورياً للبحث. تواجه المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم تحديات متعددة الأوجه، تتراوح من تلبية احتياجات الطلاب المتنوعة إلى دمج التقنيات الناشئة في الممارسات التربوية (Fernandez & Shaw, 2020). وفي قلب هذه التحديات يكمن الدور الحاسم للقادة التربويين، المكلفين ليس فقط بإدارة العمليات الإدارية ولكن أيضاً بإلهام رؤية مشتركة وتعزيز التعاون وتعزيز الممارسات التعليمية لتحسين نجاح الطلاب (Morgan, 2020).

تركز مشكلة الدراسة على استكشاف كيفية تأثير ممارسات القيادة التعليمية على نتائج التعلم في جامعة فاوندیشن، وهي بيئة تتميز بالتزامها بالتميز الأكاديمي والتعلم المتمركز حول الطالب (Guo et al., 2020). مع تطور النماذج التعليمية، يجب أيضاً أن تتكيف ممارسات القيادة لتلبية الاحتياجات الديناميكية للمتعلمين وأصحاب المصلحة. يعد فهم الفروق الدقيقة في القيادة الفعالة في هذا السياق أمراً ضرورياً لتوجيه السياسات والممارسات التي تعزز جودة التعليم وتحصيل الطلاب.

تواجه الجامعة التأسيسية، مثل العديد من المؤسسات التعليمية، تحديات تتعلق بمشاركة الطلاب وفوارق الأداء الأكاديمي ودمج التكنولوجيا في التدريس والتعلم (Morgan, 2020; Fernandez & Shaw, 2020). تتطلب هذه التحديات اتباع نهج دقيق في القيادة يتجاوز الأدوار الإدارية التقليدية ليشمل القيادة الحكيمة، وتحسين التعليم، وتعزيز مناخ مدرسي داعم. تتطلب معالجة هذه التحديات رؤية ثابتة حول استراتيجيات القيادة التي أثبتت فعاليتها في تعزيز مشاركة الطلاب، وتحسين فعالية المعلم، وخلق بيئة تعليمية إيجابية (Guo et al., 2020).

علاوة على ذلك، تمتد مشكلة الدراسة إلى فهم المعوقات والميسرات التي تواجه القادة التربويين في تطبيق الممارسات القيادية الفعالة. تشكل قضايا مثل مقاومة التغيير، وقيود الموارد، وتوقعات أصحاب المصلحة المتباينة عقبات كبيرة أمام اعتماد واستدامة مبادرات القيادة المبتكرة. يعد استكشاف هذه الديناميكيات أمراً بالغ الأهمية لتحديد الاستراتيجيات التي تخفف من التحديات وتستفيد من الفرص لتعزيز فعالية القيادة التعليمية.

تستمد الأسس النظرية لهذه الدراسة من السلوك التنظيمي ونظرية القيادة وعلم النفس التربوي، مما يوفر إطاراً لدراسة تأثير القيادة على نتائج التعلم (Fernandez & Shaw, 2020; Morgan, 2020). تقدم نظرية القيادة التحويلية، على وجه الخصوص، رؤى حول كيفية إلهام القادة وتحفيز أصحاب المصلحة من خلال الأهداف الحكيمة، والتحفيز الفكري، والاعتبارات الفردية (Guo et al., 2020). تؤكد نظرية القيادة التعليمية على أهمية موازنة الممارسات التعليمية مع الأهداف التعليمية وتعزيز التحسين المستمر في التدريس والتعلم.

ومن خلال معالجة هذه الأبعاد، يهدف هذا البحث إلى المساهمة في مجموعة المعرفة الحالية حول القيادة التربوية من خلال تقديم أدلة تجريبية على فعالية ممارسات القيادة في جامعة فاوندیشن. وبالتالي تسعى مشكلة الدراسة إلى الكشف عن تعقيدات القيادة في البيئات التعليمية، وتقديم رؤى تفيد تطوير السياسات، ومبادرات التطوير المهني، والتخطيط الاستراتيجي الذي يهدف إلى تحسين نتائج تعلم الطلاب.

أهمية الدراسة:

يتم التأكيد على أهمية دراسة تأثير القيادة التعليمية على نتائج التعلم في العديد من المؤسسات التعليمية، على سبيل المثال في Foundation University من خلال قدرتها على توجيه التدخلات الاستراتيجية وتعزيز التحسين المستمر في الممارسات التعليمية. يلعب القادة التربويون دورًا محوريًا في تشكيل الخبرات التعليمية للطلاب، والتأثير على الثقافة المدرسية، ودفع الفعالية التنظيمية. يعد فهم كيفية مساهمة الممارسات القيادية في نجاح الطلاب أو إعاقتهما أمرًا بالغ الأهمية لتحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف المؤسسية.

في Foundation University، لا يعد تعزيز نتائج التعلم مجرد مسألة إنجاز أكاديمي ولكنه يشمل أيضًا التطوير الشامل للطلاب والتحضير لمواجهة التحديات المستقبلية (Galindo-Dominguez, 2021). ستوفر نتائج الدراسة رؤى تجريبية حول فعالية ممارسات القيادة الحالية في تحقيق هذه الأهداف، وبالتالي توجيه عملية صنع القرار القائمة على الأدلة والتخطيط الاستراتيجي.

تركز دراسة تأثير القيادة التعليمية على العديد من العوامل، خاصة في ضوء الاتجاهات العالمية في الإصلاح التعليمي والتركيز المتزايد على بيئات التعلم التي تركز على الطالب. تتصارع المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم مع الحاجة إلى التكيف مع التقدم التكنولوجي السريع والتحولات الديموغرافية والتوقعات المجتمعية المتطورة. تعد القيادة الفعالة أمرًا ضروريًا للتغلب على هذه التعقيدات وضمان توافق المبادرات التعليمية مع المهام المؤسسية واحتياجات الطلاب.

علاوة على ذلك، فإن تركيز الدراسة على الجامعة التأسيسية يسمح بإجراء فحص سياقي لممارسات القيادة ضمن بيئة تنظيمية محددة. ومن خلال استكشاف الفروق الدقيقة في فعالية القيادة في هذا السياق، يساهم البحث في فهم أعمق لكيفية ترجمة نظريات القيادة إلى ممارسة وتأثيرها على نتائج الطلاب (Guo et al., 2020). يسهل هذا النهج المحلي تحديد أفضل الممارسات ومجالات التحسين التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالأهداف الاستراتيجية للجامعة والأولويات التعليمية.

ومن المتوقع أن تسفر نتائج هذه الدراسة عن آثار عملية للقيادة التربويين وصانعي السياسات وأصحاب المصلحة المشاركين في حوكمة وإدارة التعليم (Fernandez & Shaw, 2020; Morgan, 2020). يمكن للرؤى حول استراتيجيات القيادة الفعالة أن تسترشد بها برامج تنمية المهارات القيادية وفرص التعلم المهني وأطر السياسات التي تهدف إلى تعزيز قدرات القيادة التعليمية. ومن خلال مواءمة ممارسات القيادة مع الأبحاث القائمة على الأدلة، يمكن للمؤسسات تنمية ثقافة التحسين المستمر والابتكار التي تدعم نتائج التعلم الإيجابية لجميع الطلاب.

علاوة على ذلك، يساهم استكشاف الدراسة لتحديات وفرص القيادة في Foundation University في الخطاب الأوسع حول فعالية القيادة التعليمية (Guo et al., 2020). من خلال تبسيط الضوء على العوائق التي تعوق القيادة الفعالة وميسراتها، يؤكد البحث على أهمية معالجة العوامل النظامية التي تؤثر على كفاءة القيادة والثقافة التنظيمية. يعزز هذا النهج الشامل الفهم الشامل لديناميكيات القيادة وآثارها على جودة التعليم ونجاح الطلاب.

في الختام، تعتبر هذه الدراسة محورية في تطوير المعرفة والممارسة في القيادة التربوية من خلال دراسة تأثيرها على نتائج التعلم في الجامعة التأسيسية. ومن خلال الاستفادة من البحث التجريبي والرؤى النظرية، تهدف الدراسة إلى تعزيز فهم ممارسات القيادة الفعالة، وإبلاغ عملية صنع القرار الاستراتيجي، وتعزيز التحسين المستمر في البيئات التعليمية (Morgan, 2020; Haleem et al., 2022). ومن المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث برؤى قيمة يمكن أن تشكل السياسات التعليمية، ومبادرات تنمية المهارات القيادية، والممارسات التعليمية التي تهدف إلى تعزيز تحصيل الطلاب والتنمية الشاملة في القرن الحادي والعشرين.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق عدة أهداف مترابطة، كل منها مصمم لاستكشاف تأثير القيادة التعليمية بشكل شامل على نتائج التعلم في الجامعة التأسيسية، مسترشداً برؤى من الأدب المعاصر والأبحاث التجريبية.

التحقق من دور القيادة التربوية في تشكيل بيئات التعلم

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو معرفة كيفية تأثير ممارسات القيادة التربوية على بيئة التعلم الشاملة في الجامعة التأسيسية. ويشمل ذلك فحص أساليب القيادة والاستراتيجيات والسلوكيات التي تساهم في خلق بيئة تعليمية ملائمة (Hernandez، 2021). من خلال استكشاف ديناميكيات القيادة مثل القيادة التحويلية، والقيادة التعليمية، والقيادة الموزعة، تسعى الدراسة إلى تحديد الأساليب الأكثر فعالية في تعزيز مشاركة الطلاب والتحصيل الأكاديمي والتطوير الشامل (Gumus, 2021).

فحص العلاقة بين ممارسات القيادة ونتائج الطلاب

الهدف الرئيسي الآخر هو فحص العلاقة المباشرة بين ممارسات القيادة ونتائج الطلاب المختلفة، بما في ذلك الأداء الأكاديمي، والتنمية الاجتماعية والعاطفية، والرضا العام عن التجربة التعليمية (Chinomona & Dhurup, 2020). يتضمن هذا الهدف تحليل البيانات الكمية لتحديد الارتباطات بين سلوكيات قيادية محددة (مثل القيادة الحكيمة والقيادة الداعمة) ونتائج الطلاب القابلة للقياس (مثل المعدل التراكمي ومعدلات التخرج والاحتفاظ بالطلاب) (Leithwood & Sun, 2020).

لاستكشاف استراتيجيات القيادة لتعزيز الشمولية والإنصاف

يتمثل أحد الجوانب المهمة للدراسة في استكشاف كيفية قيام القادة التربويين في Foundation University بتعزيز الشمولية والمساواة في ممارساتهم القيادية. يشمل هذا الهدف دراسة الاستراتيجيات التي تعالج التنوع بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، مما يضمن الوصول العادل إلى الموارد والفرص التعليمية (brown، 2021). ومن خلال دراسة المبادرات القيادية التي تهدف إلى تقليص فجوات التحصيل وتعزيز بيئة داعمة لجميع المتعلمين، تسعى الدراسة إلى الكشف عن الممارسات الفعالة التي تعزز العدالة التعليمية.

التعرف على المعوقات والتحديات التي تواجه القيادات التربوية

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات والتحديات التي تواجه القادة التربويين في أدوارهم في الجامعة التأسيسية. ومن خلال استكشاف هذه التحديات، مثل القيود على الموارد، ومقاومة التغيير، والضغوط الخارجية (Bunnell & Kim, 2021)، يسعى البحث إلى تقديم نظرة ثاقبة للعوامل السياقية التي تؤثر على فعالية القيادة. يعد فهم هذه التحديات أمراً بالغ الأهمية لتطوير الاستراتيجيات وآليات الدعم التي تمكن القادة من التغلب على العقبات وتحقيق نتائج إيجابية للطلاب (Bunnell & Kim, 2021).

تقديم توصيات لتعزيز ممارسات القيادة التربوية

وأخيراً، تهدف الدراسة إلى الخروج بتوصيات عملية لتعزيز ممارسات القيادة التربوية في الجامعة التأسيسية. وبالاستناد إلى النتائج التجريبية وأفضل الممارسات المحددة في الأدبيات، سيقدم البحث استراتيجيات قائمة على الأدلة ورؤى قابلة للتنفيذ لتحسين فعالية القيادة، وتعزيز مناخ مدرسي إيجابي، وتعظيم نتائج التعلم لجميع الطلاب. سيتم تصميم هذه التوصيات لمعالجة التحديات والفرص المحددة التي تم تحديدها في سياق الجامعة، بهدف دعم التحسين المستمر والابتكار في القيادة التعليمية (ووترز ومار).

ومن خلال معالجة هذه الأهداف، تسعى هذه الدراسة إلى المساهمة برؤى قيمة حول العلاقة المعقدة بين القيادة التعليمية ونتائج التعلم في الجامعة التأسيسية. ومن خلال الاستكشاف الدقيق لممارسات القيادة والتحديات والتوصيات، يهدف البحث إلى إثراء السياسات والممارسات في القيادة التعليمية، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز جودة التعليم ونجاح الطلاب في المؤسسة (Waters & Marzano, 2021).

تساؤلات الدراسة

يستترشد هذا البحث بمجموعة من أسئلة الدراسة الشاملة التي تهدف إلى استكشاف التأثير المتعدد الأوجه للقيادة التعليمية على نتائج التعلم في الجامعة التأسيسية. تم تصميم الأسئلة للتعمق في الأبعاد المختلفة لممارسات القيادة، وتأثيراتها على مشاركة الطلاب وإنجازاتهم، والاستراتيجيات التي يستخدمها القادة لتعزيز جودة التعليم.

ما هي ممارسات وأساليب القيادة الرئيسية التي يظهرها القادة التربويون في الجامعة التأسيسية؟

يسعى هذا السؤال التأسيسي إلى تحديد وتصنيف ممارسات وأساليب القيادة السائدة التي أظهرها القادة التربويون في سياق الجامعة. وبلاستناد إلى الأدبيات المعاصرة (Hernandez، 2021)، ستستكشف الدراسة نماذج قيادية مختلفة مثل القيادة التحويلية، والقيادة التعليمية، والقيادة الموزعة، والقيادة الخادمة. ومن خلال دراسة هذه الممارسات، يهدف البحث إلى فهم كيفية مساهمة أنماط القيادة المختلفة في تشكيل البيئة التعليمية والتأثير على نتائج الطلاب.

كيف تؤثر ممارسات القيادة على مشاركة الطلاب والتحصيل الأكاديمي؟

يركز هذا السؤال على التحقق من العلاقة المباشرة بين ممارسات القيادة ومشاركة الطلاب، وكذلك التحصيل الأكاديمي. ويهدف إلى استكشاف كيف تساهم سلوكيات قيادية محددة، مثل تعزيز المناخ الداعم، وتعزيز الممارسات الشاملة، ووضع توقعات عالية، في تعزيز تحفيز الطلاب، والمشاركة في أنشطة التعلم، والنجاح الأكاديمي الشامل (Leithwood & Sun, 2020). ومن خلال فحص البيانات التجريبية وتعليقات الطلاب، ستقوم الدراسة بتحليل الارتباطات بين ممارسات القيادة الفعالة والمؤشرات القابلة للقياس لنتائج الطلاب.

ما هي الاستراتيجيات التي يستخدمها القادة التربويون لتعزيز الشمولية والمساواة بين الطلاب؟

يهدف هذا السؤال إلى دراسة الاستراتيجيات والمبادرات التي تنفذها القيادات التعليمية لتعزيز الشمولية والمساواة داخل مجتمع الجامعة. ويسعى إلى تحديد الممارسات القيادية التي تعالج التنوع بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، مما يضمن الوصول العادل إلى الموارد والفرص التعليمية (Brown، 2021). من خلال المقابلات النوعية وتحليل الوثائق، سوف يستكشف البحث كيفية تعامل القادة مع التحديات المتعلقة بالتنوع والمساواة والشمول، وتأثير هذه الاستراتيجيات على خلق بيئة تعليمية إيجابية لجميع الطلاب.

ما هي المعوقات والتحديات التي تواجه القيادات التربوية في تعزيز مخرجات التعلم؟

يستكشف هذا السؤال العوائق والتحديات التي يواجهها القادة التربويون في جهودهم لتحسين نتائج التعلم في الجامعة التأسيسية. وهو يبحث في عوامل مثل قيود الموارد، ومقاومة التغيير، والضغط الخارجية، والحوافز المؤسسية التي تؤثر على فعالية القيادة (Bunnell & Kim, 2021). ومن خلال تحديد هذه التحديات من خلال المقابلات والاستطلاعات، تهدف الدراسة إلى تقديم نظرة ثاقبة للعوامل السياقية التي تؤثر على ممارسات القيادة وتعيق الجهود المبذولة لتحقيق التميز التعليمي.

كيف يمكن تعزيز ممارسات القيادة التربوية لتحسين نتائج التعلم في الجامعة التأسيسية؟

يركز هذا السؤال الشامل على الخروج بتوصيات عملية لتعزيز ممارسات القيادة التربوية داخل محيط الجامعة. ويهدف إلى تجميع نتائج الدراسة لتطوير استراتيجيات قائمة على الأدلة ورؤى قابلة للتنفيذ لتحسين فعالية القيادة، وتعزيز مناخ مدرسي إيجابي، وتعظيم نتائج التعلم لجميع الطلاب (Waters & Marzano, 2021). ومن خلال معالجة تحديات محددة والاستفادة من أفضل الممارسات المحددة في الأدبيات، يسعى البحث إلى توجيه السياسات والممارسات في القيادة التعليمية، ودعم التحسين المستمر والابتكار في جودة التعليم.

ما هو تأثير برامج تطوير القيادة ومجتمعات التعلم المهنية على فعالية القيادة؟

يستكشف هذا السؤال التكميلي دور برامج تنمية المهارات القيادية ومجتمعات التعلم المهنية (PLCs) في تعزيز فعالية القيادة في الجامعة التأسيسية. ويهدف إلى استكشاف كيفية مساهمة فرص التطوير المهني المستمرة وبرامج التوجيه وتجارب التعلم التعاوني في تعزيز الكفاءات القيادية وتعزيز الممارسة التأملية وتعزيز ثقافة التحسين المستمر (Waters & Marzano, 2021). ومن خلال تحليل التعليقات الواردة من القادة التربويين وأصحاب المصلحة، ستقوم الدراسة بتقييم تأثير هذه المبادرات على ممارسات القيادة وآثارها على نتائج الطلاب.

من خلال معالجة أسئلة الدراسة هذه، يهدف هذا البحث إلى توفير فهم شامل للتفاعل المعقد بين ممارسات القيادة التعليمية ونتائج التعلم في جامعة فاوندیشن. ومن خلال الاستقصاء والتحليل الدقيق، تسعى الدراسة إلى توليد رؤى قيمة تفيد عملية صنع القرار الاستراتيجي، وتطوير السياسات، ومبادرات تنمية المهارات القيادية في سياق الجامعة.

فروض الدراسة:

يرتكز هذا البحث على مجموعة من الفرضيات التي تهدف إلى اختبار التأكيدات المختلفة المتعلقة بتأثير القيادة التربوية على نتائج التعلم في جامعة فاوندیشن. تمت صياغة هذه الفرضيات بناءً على الأدبيات الموجودة وهي مصممة لتوجيه البحث التجريبي في العلاقات بين ممارسات القيادة ومشاركة الطلاب والتحصيل الأكاديمي والفعالية المؤسسية.

الفرضية الأولى

أسلوب القيادة التحويلية يؤثر بشكل إيجابي على مشاركة الطلاب والتحصيل الأكاديمي. وفقاً لهيرنانديز (2021)، من المتوقع أن تؤثر القيادة التحويلية، التي تتميز بالتحفيز الملهم، والتحفيز الفكري، والاعتبار الفردي، والتأثير المثالي، بشكل إيجابي على مشاركة الطلاب والتحصيل الأكاديمي الإنجاز. تفترض هذه الفرضية أن القادة التربويين الذين يظهرون سلوكيات القيادة التحويلية سيكون لهم تأثير إيجابي كبير على مشاركة الطلاب والتحصيل الأكاديمي في الجامعة التأسيسية. على وجه التحديد، من المفترض أن المستويات الأعلى من القيادة التحويلية سوف ترتبط بزيادة تحفيز الطلاب، والمشاركة النشطة في أنشطة التعلم، وتحسين الأداء الأكاديمي في مختلف التخصصات.

الفرضية الثانية

ممارسات القيادة التعليمية تعزز فعالية التدريس ونواتج التعلم ، يرى ليثوود وصن (2020) أن القيادة التعليمية، التي تؤكد على تحديد أهداف تعليمية واضحة، ومراقبة تقدم الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة للمعلمين، أمر بالغ الأهمية لتحسين فعالية التدريس و نواتج الطلاب. تشير هذه الفرضية إلى أن ممارسات القيادة التعليمية الفعالة ستؤدي إلى تعزيز فعالية التدريس وتحسين نتائج التعلم بين الطلاب في الجامعة التأسيسية. ويتوقع أن القادة الذين يعطون الأولوية للقيادة التعليمية سوف يعززون ثقافة التحسين المستمر في ممارسات التدريس، مما يؤدي إلى مستويات أعلى من تحصيل الطلاب، وإتقان محتوى الموضوع، وتطبيق المعرفة في سياقات العالم الحقيقي.

الفرضية الثالثة

تنفيذ استراتيجيات القيادة التي تركز على الإنصاف يعزز الشمولية ونجاح الطلاب. براون (2021) يؤكد أن القيادة التي تركز على الإنصاف، والتي تتميز بجهود استباقية لمعالجة الفوارق، وتعزيز العدالة، وإنشاء بيئات تعليمية شاملة، ضرورية لدعم الدعم نجاح جميع الطلاب. تفترض هذه الفرضية أن القادة التربويين الذين ينفذون استراتيجيات القيادة المرتكزة على العدالة سوف يعززون الشمولية والمساواة بين الطلاب في الجامعة التأسيسية. ويشير إلى أن المبادرات التي تهدف إلى تقليص فجوات الإنجاز، وتوفير الوصول العادل إلى الموارد، ومعالجة احتياجات التعلم المتنوعة سوف تساهم في تحسين النتائج الأكاديمية وتعزيز نجاح الطلاب بشكل عام.

الفرضية الرابعة

مناهج القيادة التعاونية تعزز بيئة تعليمية داعمة ومبتكرة. يرى بونيل وكيم (2021) أن مناهج القيادة التعاونية، التي تؤكد على اتخاذ القرار المشترك والعمل الجماعي والمسؤولية الجماعية، فعالة في

تعزيز بيئة تعليمية داعمة ومبتكرة البيئة. تشير هذه الفرضية إلى أن ممارسات القيادة التعاونية ستساهم في خلق مناخ مدرسي إيجابي وتعزيز الابتكار داخل الجامعة التأسيسية. ويتوقع أن القادة الذين يقومون بإشراك أصحاب المصلحة في عمليات صنع القرار التعاونية، وتشجيع الحوار المهني، وتمكين أعضاء هيئة التدريس والموظفين سوف يزرعون ثقافة الثقة والإبداع والتحسين المستمر، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تعزيز التجربة التعليمية الشاملة للطلاب.

الفرضية الخامسة

برامج التطوير المهني للقادة التربويين تعزز فعالية القيادة والأداء المؤسسي. يؤكد ووترز ومارزانو (2021) أن برامج التطوير المهني، بما في ذلك الإرشاد والتدريب على القيادة والمشاركة في مجتمعات التعلم المهنية (PLCs)، تساهم في تعزيز القيادة الفعالية ودفع الأداء المؤسسي. تفترض هذه الفرضية أن المشاركة في برامج التطوير المهني المنظمة ستعزز فعالية القادة التربويين في الجامعة التأسيسية. ويقترح أن القادة الذين ينخرطون في فرص التعلم المهني المستمر، ويكتسبون مهارات ومعارف جديدة، ويطبقون أفضل الممارسات في القيادة التعليمية، سيظهرون تحسناً في عملية صنع القرار، والتخطيط الاستراتيجي، والفعالية المؤسسية الشاملة.

الفرضية السادسة

استراتيجيات الاتصال الفعالة من قبل القادة التربويين تعزز مشاركة أصحاب المصلحة ورضاهم. استناداً إلى عمل ووترز ومارزانو (2021)، تساهم استراتيجيات الاتصال الفعالة، بما في ذلك التواصل الشفاف والاستماع النشط والاستجابة لاحتياجات أصحاب المصلحة، في زيادة أصحاب المصلحة المشاركة والرضا. تشير هذه الفرضية إلى أن استراتيجيات الاتصال الفعالة التي يستخدمها القادة التربويون ستعزز مشاركة أصحاب المصلحة ورضاهم في الجامعة التأسيسية. ويتوقع أن القادة الذين يعطون الأولوية للتواصل الواضح والمفتوح، وينشئون قنوات للتعليقات والحوار، ويحافظون على عمليات صنع القرار الشفافة، سيعززون مجتمعاً مدرسياً داعماً وتعاونياً، مما يؤدي إلى قدر أكبر من الرضا بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وأولياء الأمور.

الدراسات السابقة:

إن فهم دور القيادة التعليمية في تشكيل نتائج التعلم أمر بالغ الأهمية لتحسين الممارسات التعليمية وتعزيز نجاح الطلاب. بحثت الدراسات السابقة في جوانب مختلفة من أساليب القيادة والاستراتيجيات وتأثيرها على مشاركة الطلاب والتحصيل الأكاديمي والفعالية المؤسسية. يستعرض هذا القسم النتائج الرئيسية من الأدبيات الموجودة، ويقدم رؤية نظرية وتجريبية حول العلاقة بين القيادة التعليمية ونتائج التعلم.

القيادة التحويلية وإشراك الطلاب

وفقًا لهيرنانديز (2021)، فقد ثبت أن القيادة التحويلية، التي تتميز بقدرتها على إلهام وتحفيز وتحفيز الأتباع فكريًا، تؤثر بشكل إيجابي على مشاركة الطلاب. يؤكد بحث هيرنانديز على أهمية القيادة التحويلية في خلق بيئة مدرسية داعمة ومحفزة. لقد وجد أن القادة الذين يظهرون صفات تحويلية مثل تحديد الرؤية والاعتبار الفردي والتمكين يعززون مستويات أعلى من مشاركة الطلاب والمشاركة في أنشطة التعلم والتحفيز الأكاديمي العام (Avolio & Bass, 2020).

القيادة التعليمية وفعالية التدريس

يرى ليتوود وصن (2020) أن القيادة التعليمية، التي تركز على تحديد أهداف تعليمية واضحة، ومراقبة ممارسات التدريس، وتقديم التغذية الراجعة للمعلمين، تؤثر بشكل كبير على فعالية التدريس وتحصيل الطلاب. وتشير الدراسات إلى أن القادة إن الذين يعطون الأولوية لممارسات القيادة التعليمية يعززون التطوير المهني للمعلمين، ويحسنون جودة التدريس، ويساهمون في نهاية المطاف في رفع نتائج تحصيل الطلاب (روبنسون وآخرون، 2008). ويتمتع القادة التعليميون الفعالون بالمهارة في موازنة أهداف المنهج مع الممارسات التعليمية، وتعزيز استراتيجيات التدريس القائمة على الأدلة، وتعزيز ثقافة التحسين المستمر بين أعضاء هيئة التدريس.

القيادة المرتكزة على الإنصاف والممارسات الشاملة

يؤكد براون (2021) على دور القيادة المرتكزة على الإنصاف في معالجة الفوارق، وتعزيز الشمولية، وضمان الوصول العادل إلى الفرص التعليمية. وتسلط الأبحاث الضوء على أن القادة الذين يتبنون الأساليب التي تركز على الإنصاف يخففون بشكل فعال معوقات التعلم، والدفاع عن المجموعات الطلابية المهمشة، وتنفيذ السياسات التي تعزز الإنصاف والعدالة الاجتماعية داخل البيئات التعليمية (Shields et al., 2020). تعد القيادة المرتكزة على الإنصاف أمرًا بالغ الأهمية لخلق مناخات مدرسية شاملة يشعر فيها جميع الطلاب بالتقدير والدعم والتمكين لتحقيق النجاح الأكاديمي.

القيادة التعاونية والابتكار

يناقش بونيل وكيم (2021) القيادة التعاونية كاستراتيجية تعزز العمل الجماعي، وصنع القرار المشترك، والمسؤولية الجماعية بين أصحاب المصلحة. تشير الدراسات إلى أن القيادة التعاونية تعزز

الفعالية التنظيمية من خلال الاستفادة من وجهات النظر المتنوعة، وتعزيز الابتكار الممارسات وبناء ثقافة الثقة والتعاون (Marks & Printy, 2003). يقوم القادة التربويون الذين يشاركون في عمليات صنع القرار التعاونية بتمكين الموظفين وتشجيع النمو المهني وتهيئة بيئة داعمة تفضي إلى التحسين المستمر والابتكار.

التطوير المهني وفعالية القيادة

ووترز ومارزانو (2021) يسلطان الضوء على أهمية التطوير المهني المستمر لتعزيز فعالية القيادة ودفع الأداء المؤسسي. تشير الأبحاث إلى أن القادة الذين يشاركون في أنشطة التعلم المهني المنظمة، مثل برامج الإرشاد وورش العمل القيادية ومشاريع البحث العملي، تظهر قدرات محسنة على اتخاذ القرار، ومهارات التخطيط الاستراتيجي، والفعالية التنظيمية الشاملة. تُمكن مبادرات التطوير المهني القادة من مواكبة الاتجاهات الناشئة، واكتساب معارف جديدة، وتنفيذ الممارسات القائمة على الأدلة التي تؤثر بشكل إيجابي على نتائج تعلم الطلاب.

استراتيجيات الاتصال وإشراك أصحاب المصلحة

لقد ثبت أن استراتيجيات الاتصال الفعالة، بما في ذلك الشفافية والاستماع النشط والاستجابة لاحتياجات أصحاب المصلحة، تعزز مشاركة أصحاب المصلحة ورضاهم (ووترز ومارزانو، 2021). تؤكد الدراسات على أهمية الوضوح والانفتاح التواصل في بناء الثقة وتعزيز العلاقات التعاونية وتعزيز الثقافة المدرسية الإيجابية. يقيم القادة التربويون الذين يعطون الأولوية لقنوات الاتصال الفعالة اتصالات هادفة مع الطلاب وأولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء المجتمع، وبالتالي تعزيز رضا أصحاب المصلحة بشكل عام ودعم المبادرات التعليمية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

نظرية القيادة التحويلية

التي طورها باس (1985) ووسعها أفوليو (1999)، تفترض أن القادة الفعالين يلهمون ويحفزون أتباعهم من خلال مناشدة المثل العليا والقيم. يُظهر القادة الكاريزما والتحفيز الفكري والاعتبار الفردي ويوفرون الدافع الملهم لتعزيز التغيير التنظيمي وتحسين الأداء (أفوليو وباس، 2004). في السياقات التعليمية، يُعتقد أن القادة التحويليين يخلقون رؤية مقنعة للنجاح الأكاديمي، ويمكّنون المعلمين، ويشركون الطلاب في تجارب تعليمية هادفة (Leithwood et al., 2004). تعمل هذه النظرية بمثابة عدسة نظرية لاستكشاف كيفية تأثير سلوكيات القيادة التحويلية على مشاركة الطلاب والتحصيل الأكاديمي وفعالية المدرسة بشكل عام.

إطار القيادة التعليمية

الذي اقترحه هالينجر (2011). يركز على تصرفات وسلوكيات قادة المدارس التي تؤثر بشكل مباشر على ممارسات التدريس ونتائج تعلم الطلاب. يعطي القادة التعليميون الأولوية لمواءمة المناهج الدراسية، والإشراف التعليمي، والتطوير المهني، وتنفيذ استراتيجيات التدريس الفعالة (Robinson et al., 2008). يرشد هذا الإطار القادة التربويين في تعزيز جودة التعليم، ودعم تطوير المعلمين، وتحسين تحصيل الطلاب من خلال الممارسات القائمة على الأدلة وعمليات صنع القرار التعاونية.

منظور القيادة المرتكزة على الإنصاف

تؤكد القيادة المرتكزة على الإنصاف على أهمية معالجة عدم المساواة النظامية، وتعزيز الشمولية، وضمان الوصول العادل إلى الفرص التعليمية لجميع الطلاب (Brown، 2021). متجذراً في نظرية العرق الحرجة وأطر العدالة الاجتماعية، يدعو القادة الذين يركزون على المساواة إلى سياسات وممارسات تقضي على الفوارق على أساس العرق والانتماء العرقي والوضع الاجتماعي والاقتصادي وعوامل أخرى. يعد هذا المنظور ضرورياً لدراسة كيف يمكن لممارسات القيادة أن تخفف من عدم المساواة التعليمية، وتعزز مناخاً مدرسياً داعماً، وتعزز النجاح الأكاديمي بين مجموعات الطلاب المتنوعة.

نظرية التعلم التنظيمي

تؤكد نظرية التعلم التنظيمي، كما أوضحها سينج (1990) وأرجيريس (1992)، على أهمية التعلم المستمر، والقدرة على التكيف، وخلق المعرفة داخل المؤسسات التعليمية. يلعب القادة دوراً محورياً في تسهيل التعلم التنظيمي من خلال تعزيز ثقافة الاستفسار والتعاون والتفكير بين المعلمين (Senge, 1990). تُعلم هذه النظرية استكشاف الدراسة لكيفية قيام القادة التربويين بتنمية المنظمات التعليمية التي تستجيب بشكل استباقي للتحديات، وتتبنى الابتكار، وتحسن الممارسات التعليمية لتعزيز نتائج تعلم الطلاب.

إطار التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL)

يركز إطار التعلم الاجتماعي العاطفي على تنمية الذكاء العاطفي للطلاب ومهارات التعامل مع الآخرين والمرونة إلى جانب التحصيل الأكاديمي (CASEL, 2020). يقوم القادة التربويون الذين

يعطون الأولوية للتعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) بإنشاء بيئات داعمة تغذي الرفاهية الاجتماعية والعاطفية للطلاب، مما يؤدي إلى تحسين السلوك والمشاركة والأداء الأكاديمي (Durlak et al., 2011). يوجه هذا المنظور النظري الدراسة في فحص كيفية مساهمة ممارسات القيادة في تعزيز مناخ مدرسي إيجابي وتعزيز التنمية الشاملة للطلاب.

المنهجية وطرق البحث:

منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة منهج بحث نوعي لاستكشاف التفاعلات المعقدة ووجهات النظر الدقيقة للقادة التربويين فيما يتعلق بتأثيرها على نتائج التعلم. تعتبر الأساليب النوعية مناسبة تمامًا لدراسة الظواهر بشكل متعمق، وفهم العوامل الخاصة بالسياق، والتقاط وجهات نظر متنوعة (Creswell & Poth, 2018).

تصميم البحث

تتبنى الدراسة تصميم دراسة حالة متعددة لفحص ممارسات القيادة التربوية عبر المدارس أو البيئات التعليمية المختلفة. تتيح دراسات الحالة استكشافًا شاملاً لديناميكيات القيادة والتأثيرات السياقية ونتائجها ضمن سياقات تنظيمية محددة (Yin, 2018). تمثل كل حالة وحدة تحليل متميزة، مما يوفر رؤية غنية ومفصلة حول استراتيجيات القيادة والتحديات والتأثيرات على نتائج التعلم.

المشاركون

يشمل المشاركون في هذه الدراسة القادة التربويين مثل مديري المدارس ونوابهم ورؤساء الأقسام من بيئات تعليمية متنوعة. وسيتم استخدام العينات الهادفة لاختيار المشاركين الذين يمتلكون خبرة واسعة ورؤى واسعة في ممارسات القيادة التعليمية (باتون، 2015). قد تشمل معايير أخذ العينات فعالية القيادة، ومقاييس أداء المدرسة، والتنوع الجغرافي لضمان وجهات نظر متنوعة.

طرق جمع البيانات:

المقابلات شبه المنظمة

سيتم إجراء مقابلات متعمقة شبه منظمة مع القادة التربويين لجمع بيانات نوعية غنية. ستسترشد المقابلات بمجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تستكشف ممارسات القيادة والاستراتيجيات والتحديات والتأثيرات الملموسة على نتائج تعلم الطلاب. (هذه الأسئلة مقتبسة من الأطر الراسخة في أبحاث القيادة التربوية (Leithwood et al., 2004; Robinson et al., 2008)).

تحليل الوثائق

سيتم تحليل وثائق مثل خطط تحسين المدارس، وبرامج تنمية المهارات القيادية، ووثائق السياسات لتتليث النتائج التي توصلت إليها المقابلات والتحقق من صحتها. يوفر تحليل الوثائق رؤية إضافية حول الأهداف المؤسسية والأولويات الإستراتيجية ومواءمة ممارسات القيادة مع الأهداف التعليمية (بوين، 2009).

الملاحظات

يمكن استخدام تقنيات الملاحظة بالمشاركة لمراقبة تفاعلات القيادة، وعمليات صنع القرار، والمناخ المدرسي. توفر الملاحظات فهمًا سياقيًا وتكمل بيانات المقابلة من خلال النقاط الإشارات غير اللفظية والديناميكيات الظرفية (ميريام، 2009).

تحليل البيانات:

التحليل الموضوعي

ستخضع نصوص المقابلات ونصوص الوثائق للتحليل الموضوعي لتحديد الأنماط والموضوعات والفئات المتعلقة بممارسات القيادة التعليمية وتأثيراتها على نتائج التعلم (Braun & Clarke, 2006). وسيتم استخلاص المواضيع من خلال الترميز المنهجي والتحسين التكراري، مما يعزز دقة وموثوقية النتائج النوعية.

تحليل الحالات المتقاطعة

سيتم إجراء تحليل الحالات المتقاطعة لمقارنة ممارسات القيادة ونتائجها عبر البيانات التعليمية المختلفة. يسمح هذا النهج المقارن بتحديد القواسم المشتركة والاختلافات والعوامل السياقية الفريدة التي تؤثر على فعالية القيادة (Yin, 2018).

الاعتبارات الأخلاقية

تلتزم هذه الدراسة بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية للبحوث التي تشمل المشاركين البشريين، بما في ذلك الموافقة المستنيرة والسرية والمشاركة الطوعية. سيتم التأكد من عدم الكشف عن هوية المشاركين، وسيتم حماية هوياتهم طوال فترة الدراسة.

الصحة والموثوقية

سيتم ضمان الصحة من خلال تثليث مصادر البيانات (المقابلات والوثائق والملاحظات) والتحقق من الأعضاء، حيث يقوم المشاركون بمراجعة النتائج الأولية والتحقق من صحتها. سيتم تعزيز الموثوقية من خلال التوثيق التفصيلي لإجراءات البحث، وتقنيات تحليل البيانات الشفافة، واستخلاص المعلومات من الأقران (Creswell & Poth, 2018).

المحددات:

قابلية التعميم

قد لا تكون النتائج المستخلصة من دراسات الحالة قابلة للتعميم خارج السياقات المحددة التي تم فحصها.

التحيز

قد يؤثر تحيز الباحث والذاتية في تفسير البيانات على النتائج على الرغم من المنهجية الصارمة.

أدوات الدراسة :

دليل المقابلة شبه المنظمة

يعد دليل المقابلة شبه المنظمة أداة حاسمة مصممة لجمع البيانات النوعية من القادة التربويين فيما يتعلق بوجهات نظرهم حول ممارسات القيادة وتأثيرها على نتائج التعلم. يتضمن الدليل أسئلة مفتوحة تستكشف جوانب مختلفة من القيادة التربوية، مقتبسة من الأطر الراسخة في أبحاث القيادة التربوية (Leithwood et al., 2004; Robinson et al., 2008).

وتشمل المجالات الرئيسية التي يغطيها دليل المقابلة ما يلي:

- **ممارسات القيادة:** أسئلة تركز على أساليب القيادة، والاستراتيجيات، وعمليات صنع القرار، وأساليب تعزيز بيئة تعليمية إيجابية.
 - **التأثير على نتائج التعلم:** استعلامات تهدف إلى فهم كيفية تأثير ممارسات القيادة على إنجازات الطلاب ومشاركتهم ونتائج التعلم الشاملة.
 - **التحديات والفرص:** استفسارات حول التحديات التي يواجهها القادة التربويون في أدوارهم، وفرص التحسين، واستراتيجيات التغلب على العقبات.
- يضمن دليل المقابلة الاتساق عبر المقابلات مع السماح بالمرونة في التحقيق بشكل أعمق في موضوعات واستجابات محددة بناءً على رؤى المشاركين وخبراتهم.

إطار تحليل الوثائق

سيتم استخدام إطار منظم لتحليل الوثائق ذات الصلة مثل خطط تحسين المدارس، وبرامج تنمية المهارات القيادية، ووثائق السياسات، والتقارير الاستراتيجية.

يتضمن هذا الإطار فئات ومعايير محددة مسبقًا لاستخراج المعلومات المتعلقة بما يلي بشكل منهجي:

- **الأهداف والأولويات المؤسسية:** تحديد الأهداف والغايات والأولويات الاستراتيجية الشاملة المبينة في الوثائق الرسمية.
 - **التوافق مع ممارسات القيادة:** تحليل كيفية توافق الأهداف الموثقة مع ممارسات واستراتيجيات القيادة الملحوظة التي أبلغ عنها القادة التربويون.
 - **تنفيذ السياسات وتأثيرها:** دراسة السياسات والمبادرات التي تهدف إلى تعزيز النتائج التعليمية وتأثيرها المتصور على الأداء المدرسي.
- يعد تحليل الوثائق بمثابة وسيلة تكميلية للمقابلات، مما يوفر سياقًا إضافيًا وتثليث النتائج من مصادر البيانات النوعية.

بروتوكول المراقبة

سيتم استخدام تقنيات مراقبة المشاركين لمراقبة تفاعلات القيادة وعمليات صنع القرار والمناخ المدرسي في بيئات تعليمية مختارة.

يحدد بروتوكول المراقبة معايير وأهداف محددة لإجراء الملاحظات، بما في ذلك:

- **مجالات التركيز:** مجالات الاهتمام مثل اجتماعات القيادة، والإشراف التعليمي، والأحداث المدرسية، والتفاعلات بين القادة والمعلمين والطلاب.
- **تقنيات جمع البيانات:** التسجيل المنهجي للملاحظات الميدانية، وملاحظات الإشارات غير اللفظية، والتفاصيل السياقية لالتقاط ديناميات ممارسات القيادة وتأثيرها على بيئة التعلم.

سيتم إجراء الملاحظات مع مراعاة الاعتبارات الأخلاقية وموافقة المشاركين، مما يوفر فهماً دقيقاً لسلوكيات القيادة وآثارها في بيئات العالم الحقيقي.

أدوات إدارة وتحليل البيانات

ستتضمن أدوات إدارة البيانات وتحليلها تطبيقات برمجية لتدوين المقابلات وتنظيم البيانات النوعية (على سبيل المثال، NVivo و MAXQDA) وتسهيل التحليل المواضيعي. تتيح هذه الأدوات الترميز المنهجي، وتصنيف، وتفسير البيانات النوعية لتحديد الأنماط والموضوعات والعلاقات عبر حالات متعددة.

التحقق من صحة وموثوقية أدوات الدراسة

لضمان صحة وموثوقية أدوات الدراسة، سيتم إجراء اختبارات تكرارية وتحسينها خلال المراحل التجريبية. ستتم مراجعة المقابلات التجريبية وتحليلات المستندات لتقييم مدى وضوح الأسئلة، وأهمية فئات المستندات، والاتساق في إجراءات جمع البيانات. ستساعد تعليقات المشاركين والمراجعين النظراء في إجراء تعديلات على أدوات الدراسة لتعزيز الموثوقية والصلاحية.

حدود الدراسة :

حجم العينة وقابلية التعميم

أحد القيود الأساسية لهذه الدراسة هو القيود المحتملة المتعلقة بحجم العينة واختيار المشاركين. ستركز الدراسة على سياق تعليمي محدد (الجامعة التأسيسية) وسيشارك فيها عدد محدود من القادة التربويين والمتخصصين. في حين سيتم بذل الجهود لاختيار المشاركين ذوي الأدوار ووجهات النظر المتنوعة، إلا أن النتائج قد لا تكون قابلة للتعميم بشكل كامل على البيئات التعليمية أو السكان الآخرين. (جونسون وكريستنسن، 2021؛ كريسويل وكريسويل، 2018).

تحيز الباحث

كما هو الحال مع أي بحث نوعي، هناك خطر تحيز الباحث الذي يؤثر على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها. على الرغم من الجهود المبذولة للحفاظ على الموضوعية والانعكاسية، فإن خلفية الباحث وخبراته ووجهات نظره يمكن أن تؤثر على نتائج الدراسة. سيتم استخدام تدابير مثل اليوميات الانعكاسية واستخلاص المعلومات من الأقران للتخفيف من هذا التحيز.

تحديات جمع البيانات

قد يواجه إجراء بحث نوعي يتضمن المقابلات وتحليل المستندات تحديات تتعلق بجمع البيانات. يمكن أن تشمل هذه التحديات صعوبات في جدولة المقابلات مع القادة التربويين المشغولين، والوصول إلى الوثائق الشاملة وتحليلها، وضمان اكتمال ودقة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المراقبة ومراجعة الوثائق.

قيود الوقت والموارد

قد تواجه الدراسة قيودًا تتعلق بضيق الوقت وتوافر الموارد. يتطلب جمع البيانات الشاملة وتحليلها وتفسيرها وقتًا وموارد كافية، بما في ذلك الوصول إلى الأدوات التكنولوجية للنسخ وبرامج التحليل النوعي. قد تؤثر الموارد المحدودة على عمق ونطاق نتائج الدراسة.

الاعتبارات الأخلاقية

الاعتبارات الأخلاقية، بما في ذلك الحصول على موافقة مستنيرة، وضمان سرية المشاركين، والالتزام بالمبادئ التوجيهية الأخلاقية طوال عملية البحث، أمر بالغ الأهمية. قد تشكل هذه الاعتبارات تحديات، لا سيما في الحفاظ على عدم الكشف عن هوية المشاركين مع تقديم رؤى ذات معنى حول ممارسات القيادة وتأثيرها.

الصلاحية الخارجية

قد تتأثر الصحة الخارجية لنتائج الدراسة بعوامل خارجية خارجة عن سيطرة الباحث، مثل التغيرات في السياسات التعليمية، أو الظروف الاقتصادية، أو المؤثرات المجتمعية. في حين تهدف الدراسة إلى تقديم نظرة ثاقبة لممارسات القيادة ضمن سياق معين، قد تكون الصلاحية الخارجية محدودة فيما يتعلق بالآثار الأوسع على البيئات التعليمية المتنوعة.

نهج الأسلوب الواحد

تركز الدراسة في المقام الأول على الأساليب النوعية (المقابلات، وتحليل الوثائق، والملاحظات)، والتي قد تحد من اتساع نطاق البيانات التي تم جمعها مقارنةً بمناهج الأساليب المختلطة. في حين أن الأساليب النوعية تقدم رؤى غنية ومفصلة حول ممارسات القيادة، فإن دمج البيانات الكمية يمكن أن يوفر وجهات نظر إضافية ويعزز شمولية النتائج.

احتمالية انحياز الاستجابة

قد تتأثر استجابات المشاركين خلال المقابلات والوثائق المبلغ عنها ذاتياً بالتحيز الاجتماعي أو الرغبة في تقديم أنفسهم وممارساتهم في ضوء إيجابي. سيتم بذل الجهود لإقامة علاقة وبناء الثقة وتشجيع الاستجابات الصريحة، لكن تحيز الاستجابة يظل عائقاً محتملاً.

- Al-Kubaisi, H., & Shahbal, S. (2021). The Focus of Educational Leadership on Student Learning; Reflection and Assessment-Vanderbilt Assessment of Leadership in Education. *Webology*, 18(3), 1699–1720
- Aldila, F. T., & Rini, E. F. S. (2023). Teacher's Strategy in Developing Practical Values of the 5th Pancasila Precepts in Thematic Learning in Elementary School. *Journal of Basic Education Research*, 4(1), 31–38. doi:10.37251/jber.v4i1.301
- Brauckmann, S., Pashiardis, P., & Ärlestig, H. (2023). Bringing context and educational leadership together: Fostering the professional development of school principals. *Professional Development in Education*, 49(1), 4–15. doi:10.1080/194 15257.2020.1747105
- Bush, T., Middlewood, D., & Bell, L. (2019). Principles of educational leadership & management. *Principles of Educational Leadership & Management*, 1-408.
- Dinsdale, R. (2017). The Role of Leaders in Developing a Positive Culture. *BU Journal of Graduate Studies in Education*, 9(1), 42–45.
- Engels, N., Hotton, G., Devos, G., Bouckennooghe, D., & Aelterman, A. (2008). Principals in schools with a positive school culture. *Educational Studies*, 34(3), 159–174. doi:10.1080/03055690701811263
- Fernandez, A. A., & Shaw, G. P. (2020). Academic leadership in a time of crisis: The Coronavirus and COVID-19. *Journal of Leadership Studies*, 14(1), 39–45. doi:10.1002/jls.21684
- Gardner-McTaggart, A. C. (2022). Educational leadership and global crises; reimagining planetary futures through social practice. *International Journal of Leadership in Education*, 25(4), 647–663. doi:10.1080/13603124.2020.1811900
- Haleem, A., Javaid, M., Qadri, M. A., & Suman, R. (2022). Understanding the role of digital technologies in education: A review. *Sustainable Operations and Computers*, 3, 275–285. doi:10.1016/j.susoc.2022.05.004
- Kem, D. (2022). Personalised and adaptive learning: Emerging learning platforms in the era of digital and smart learning. *International Journal of Social Science and Human Research*, 5(2), 385–391. doi:10.47191/ijsshr/v5-i2-02
- Kilag, O. K. T., & Sasan, J. M. (2023). Unpacking the Role of Instructional Leadership in Teacher Professional Development. *Advanced Qualitative Research*, 1(1), 63–73. doi:10.31098/aqr.v1i1.1380
- Kousloglou, M., Petridou, E., Molohidis, A., & Hatzikraniotis, E. (2023). Assessing Students' Awareness of 4Cs Skills after Mobile-Technology-Supported Inquiry-Based Learning. *Sustainability (Basel)*, 15(8), 6725. doi:10.3390/u15086725
- Liu, Y., Li, L., & Huang, C. (2022). To what extent is shared instructional leadership related to teacher self-efficacy and student academic performance in China? *School Effectiveness and School Improvement*, 33(3), 381–402. doi:10.1080/09243453.2 022.2029746

Mendes, A. B., & Hammett, D. (2023). The new tyranny of student participation? Student voice and the paradox of strategic-active student-citizens. *Teaching in Higher Education*, 28(1), 164–179. doi:10.1080/13562517.2020.1783227

Nehez, J., & Blossing, U. (2022). Practices in different school cultures and principals' improvement work. *International Journal of Leadership in Education*, 25(2), 310–330. doi:10.1080/13603124.2020.1759828

Patrick, S., Worthen, M., Frost, D., & Gentz, S. (2016). Promising State Policies for Personalized Learning. International Association for K-12 Online Learning.

Sanchez, J. E., Paul, J. M., & Thornton, B. W. (2022). Relationships among teachers' perceptions of principal leadership and teachers' perceptions of school climate in the high school setting. *International Journal of Leadership in Education*, 25(6), 855–875. doi:10.1080/13603124.2019.1708471

Shemshack, A., Kinshuk, & Spector, J. M. (2021). A comprehensive analysis of personalized learning components. *Journal of Computers in Education*, 8(4), 485–503. doi:10.100740692-021-00188-7

Tierney, W. G. (2023). The impact of culture on organizational decision-making: Theory and practice in higher education. Taylor & Francis. doi:10.4324/9781003447887

Wekerle, C., Daumiller, M., & Kollar, I. (2022). Using digital technology to promote higher education learning: The importance of different learning activities and their relations to learning outcomes. *Journal of Research on Technology in Education*, 54(1), 1–17. doi:10.1080/15391523.2020.1799455